هيئات ومؤسسات إعلامية تدين عدَّ الاحتلال قناة الأقصى "منظمة إرهابية"

الأربعاء 6 مارس 2019 07:03 م

دانت هيئات ومؤسسات إعلامية فلسطينية وعربية، قرار الاحتلال الإسرائيلي حظر قناة الأقصى وعدّها "منظمة إرهابية".

وأصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، ظهر اليوم الأربعاء، أمرًا يحظر بموجبه قناة الأقصى الفضائية ويعدّها "منظمة إرهابية محظورة"، في حين جددت فضائية الأقصى تمسكها بالمرافعة عن عدالة القضية الفلسطينية في منابرها الإعلامية حتى ينال الشعب الفلسطيني الحرية ويتخلص من الاحتلال.

ودانت وزارة الإعلام -المكتب الإعلامي الحكومي بغزة- قرار الاحتلال، عادّةً إياه إرهابًا جديدًا يُمارس بحق الإعلام الفلسطيني يضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال المتمثلة بالقصف والقتل والتدمير والإغلاق ضد وسائل الإعلام والطواقم الصحفية.

وقال سلامة معروف، رئيس المكتب: "سبق القرار حملة ممنهجة قام فيها الاحتلال بالتحريض وتلفيق الاتهامات وإطلاق الأكاذيب ضد فضائية الأقصى والإعلام الفلسطيني، محاولا خداع الرأي العام الدولي وترويج ذرائع لتبرير اعتداءاته إجرامه الذي شهد عليه العالم أجمع ووثقها التقارير الدولية، وآخرها تقرير اللجنة الدولية الخاصة بمسيرات العودة".

وطالب المؤسسات والمنظمات الدولية باتخاذ خطوة جادة ومسؤولة برفض هذا القرار والوقوف أمام هذا الإرهاب الجديد بتجميد عضوية دولة الاحتلال في جميع المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحرية الرأي والتعبير.

كما أكد بيانٌ لمنتدى الإعلاميين الفلسطينيين، الأربعاء، أن القرار يعكس مخططاً للمس بالإعلام الفلسطيني الذي يواصل الليل بالنهار لفضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، داعيًا لدعم وإسناد الإعلام الفلسطيني لمواصلة دوره الريادي والمهني والوطني في مواجهة الاستهداف الإسرائيلي الممنهج.

وأشار البيان إلى تضامنه التام مع قناة الأقصى الفضائية، وعبر عن ثقته بمواصلة دورها الريادي في مواجهة الاستهداف الإسرائيلي الذي نال من ركامها دون أن ينال من إرادة فرسانها الذين أثبتوا في مختلف المحطات قدرتهم على تجاوز الصعاب، وتخطي المحن، عاكسين إرادة الفلسطيني الفولاذية وإصراره على التمسك بحقه في الحرية والاستقلال.

وطالب المنتدى الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب ومنظمة "مراسلون بلا حدود" والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية بضرورة التحرك العاجل لمواجهة القرار الإسرائيلي الجائر، ووقف تغول الاحتلال على الإعلام الفلسطيني بمختلف مكوناته.

أما بيانٌ لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية فأشاد بـ"الدور المهني لفضائية الأقصى في نقل الحقيقة والدفاع عن مظلومية الشعب الفلسطيني".

وقال بيان الاتحاد: إن "القرار العنصري لن يمنع قناة الأقصى من مواصلة التغطية بكل مهنية ونقل معاناة الشعب الفلسطيني الأعزل الذي يتعرض للقتل اليومي".

في حين قال التجمع الإعلامي الفلسطيني: إن قرار نتنياهو "بمثابة ضوء أخضر لمواصلة الاستهداف الإسرائيلي للمؤسسات الإعلامية الفلسطينية وللصحفيين الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية".

وأكد بيان التجمع أن هذا القرار يأتي استكمالاً لمسلسل الاستهداف المتواصل للإعلام الفلسطيني بكل مكوناته وشرائحه، والذي بدأ يأخذ منحًى تصاعديًّا منذ انطلاق مسيرات العودة قبل سنة.

كما دان التجمع الإعلامي الديمقراطي القرار، وقال: إنه محاولة إسرائيلية بائسة لإسكات الإعلام الفلسطيني المقاوم، واستمرار لسياسة الاحتلال في قمع الحريات الإعلامية وملاحقة الصحفيين.

لجنة دعم الصحفيين، من جانبها بينت أن الاحتلال تجاوز كل الخطوط الحمراء في اختراقه الأعراف والمواثيق الدولية كافة، وأظهر أن هناك مخططاً لقتل صوت الحقيقة واستهداف وملاحقة وسائل الإعلام المهنية.

وعدّت اللجنة أن هذا الإجراء قرصنة جديدة يندرج ضمن اعتداءات الاحتلال على الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية، وآخرها تدمير طائرات الاحتلال مبنى قناة الأقصى تمامًا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في نوفمبر الماضي.

أما كتلة الصحفي الفلسطيني فعبرت عن فخرها بانتماء فضائية الأقصى للإعلام الفلسطيني "الذي لا ترهبه تهديدات الاحتلال وإجراءاته".

ودعا بيان الكتلة المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية والدولية إلى تسليط الضوء مباشرةً على جرائم الاحتلال وقيادته بحق الاعلام الفلسطيني والتي تصاعدت خطورتها خلال الأشهر الماضية؛ الأمر الذي أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الصحفيين واعتقال العشرات منهم في الضفة القدس وتدمير مقار مؤسسات إعلامية عريقة كان في مقدمتها فضائية الأقصى.

ورأى البيان "في صمت المؤسسات الدولية المتخصصة في الدفاع عن الصحفيين وحرية التعبير على تهديدات الاحتلال ووصم الإعلام الفلسطيني بالإرهاب، شراكة مباشرة في هذه الجريمة لا تبرير لها".